

المعاني الواردة في آيات سورة (الكافرون)

{ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ }

قوله عز وجل: { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ... }.

فقالوا للعباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم: قل لابن أخيك يستلم صنما من أصنامنا فنتبعه، فأخبره بذلك العباس، فأتاهم النبي - صلى الله عليه - وهم في حلقة؛ فاقترأ عليهم هذه السورة فيئسوا منه وآذوه، وهذا قبل أن يؤمر بقتالهم، ثم قال: { لَكُمْ دِينُكُمْ } : الكفر، { وَرَى دِينَ } الإسلام. ولم يقل: ديني؛ لأن الآيات بالنون فحذفت الياء، كما قال: { فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ }.